اي ع

به وهو بالسوق اي فطفق يمسح السيف مسحا كا بيا بسوق الخيل
واعناقها **قوله** وقد جعلت الخ القلوص الناقة الشابة والاكوار
جمع كور بفتح الكاف وهو الرحل المنزل والمرتع المرعى ومن الاكوار
متعلق بتقريب والمعنى طفقت تقرب مرتعها من الاكوار لما بها
من الاعيا **قوله** فجعل الرجل الخ الاستشهاد به مبني على ان اذا ظرف لارسل
عن شرط فان جعلت شرطية فخبر جعل الجملة الشرطية وجملة ارسل
جواب الشرط ولا شاهد فيه رح هذا ما قاله المصنف تبعا لشيخنا وفي
التصريح مايرده ويصحح الاستشهاد به على ان اذا شرطية حيث
قال بعد ذكر كلام ابن عباس ما نصه فارسل خبر جعل وهو فعل ماض
قال المصنف في شرح الشواهد وهذا لم ار من يحسن تقريره ووجهه
ان اذا منصوبة بجوابها على الصحيح والمعمول موخر في التقدير عن
عامله فاول الجملة في الحقيقة ارسل فافهموه اه **قوله** بعد
عسى نزولان المترجي مستقبل فناسبه ان وقيل تجردها من ان خاص
بالشعر وانما ساغ الاخبار بان يقوم مثلا مع انه في تاويل مصدر ولا يخبر
عن الذات بالمعنى لانه على تقدير مضاف اي عسى حال زيد ان يقوم
او عسى زيد ذا ان يقوم او على سبيل المبالغة وقيل المصدر المؤول
قد يصح حمله على الاسم من غير تاويل وقيل تقدير ان الاخبار انما
وقع اولا بالفعل ثم جي بان لتوذن بالترجي لا لقصد السبك ولهذا
الجواب الاخير يندفع الاعتراض المتقدم بعدم تقدم الركن جملة وقيل
المقرون بان مفعول به على تضمين الفعل معنى قارب او على اسقاط
الخافض على تضمينه معنى قرب وقيل بدل اشتمال من الفاعل على
لتضمينه معنى قرب وعسى على هذين القولين تامة وقيل بدل اشتمال من المرفوع وسد
هذا البدل مسد الجزئين كما سد مسد المفعولين في قراءة حمزة ولا

تحسبن

تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم بالتاء الفوقية وفتح السين
ولا محذور في لزوم البدل لانه المقصود بالحكم ولا ينافيه كونه تابعا
فرب تابع يلزم كتابع مجرور رب الظاهر عند الاكثر ولم يجعل المبدل
منه اسم عسى واول مفعولي تحسب لان المبدل منه في حكم (اي اسما)
المطروح وعسى على هذا القول ناقصة كقول الجمهور كذا في المغني (مقصود)
وحواشيه ولك ان تقول لو قال الزمخشري وغيره علا انه ليس
معنى كون المبدل منه في حكم المطروح انه مهدر بل ان البدل مستقل
بنفسه لا متمم لمتبوعه كالنعت والبيان وح لا مانع من جعل المبدل
منه اسم عسى واول مفعولي تحسب كان الفاعل في نفعني زيد
علمه هو المبدل منه لا بدل الاشتمال فتامل فائدة قال الشيخ اللقاني
عسى موضوعة للزمن الماضي ولم تستعمل فيه فلا تكون حقيقة فهي
في كلام الخلق للرجاء المجرد عن الزمان وفي كلامه تعالى للعلم المجرد
فهما معنيان مجازيان بدون معنى حقيقي فقول العلامة المحلي
لم يثبت مثل هذا في كلامهم ممنوع واجاب سم بان مراده لم يعلم
ثبوته وما ذكر في عسى غير معلوم اذ كونها موضوعة للزمان غير
معلوم وان كان جائزا اذ المفهوم كما قاله السيد الصفوي في شرح
المفصل للشيخ ابن الحاجب عدم وضع عسى للزمان لكنها لما وجد فيها
خواص الفعل قدر ذلك ادراجا لها في نظم اخواتها ومنه تتحقق
ان المراد الوضع التحقيقي او التقديري اه ومن المعلوم ان الوضع
التقديري لا يكفي في كون اللفظ مجازا وكونها في كلامه تعالى
للعلم المجرد امر غير ثابت وان قاله جماعة لاحتمال كونها في كلامه
تعالى للرجاء باعتبار المخاطبين كما هو نص سيبويه في لعل وقال
الرضي انه الحق كذا في يس وقول اللقاني عسى موضوعة للزمن الماضي